

Distr.
GENERAL

S/26659
28 October 1993
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من رئيس جمهورية طاجيكستان

أود أن أبلغكم أن قيادة جمهورية طاجيكستان تبذل كل ما يلزم من جهود بهدف إعادة البلد إلى الأوضاع الطبيعية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ذات الصلة.

على أن عملية اشاعة الاستقرار في طاجيكستان تواجده عقبات تمثل في استمرار حالة التوتر على طول الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان. ففي المناطق المتاخمة للحدود يقوم مدربون أجانب بتدريب تشكيلات العصابات المسلحة التي دأبت على شن غاراتها المسلحة عبر الحدود. وقد سقط عدد من الضحايا بين الناس. أما الأوضاع الإنسانية فهي أيضاً في خطر.

وترى حكومة طاجيكستان أن التوتر المستمر على الحدود بين طاجيكستان وأفغانستان يشكل تهديداً خطيراً على السلم والأمن في المنطقة وعلى الصعيد الدولي وهو يستدعي اهتماماً شديداً من جانب مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وإننا نعترف بالجهود التي تبذلها السلطات الأفغانية لتصحيح الحالة على الحدود مع طاجيكستان، بما في ذلك التدابير التي اتخذتها لمنع الانتهاكات غير القانونية الآتية من أراضي أفغانستان. على أن الظروف الناشئة تجعلنا نعتبر أن مما له أهمية قصوى أن يدعى مجلس الأمن بقوة جميع الأطراف المعنية إلى الامتناع عن أية أعمال من شأنها أن تؤدي إلى تفاقم النزاع، ولاسيما الامتناع عن إعداد تشكيلات المعارضة المسلحة في أراضي دولة أخرى.

لقد دأبت حكومة طاجيكستان على الاعراب عن استعدادها للتعاون مع جميع القوى في البلد بهدف التوصل إلى نظام مدني يؤدي إلى تسوية سياسية شاملة للنزاع. وسنجد معيلاً لو قام مجلس الأمن بمساندة دعوتنا للحوار بهدف تحقيق السلم الوطني والمدني.

وتتمثل أحدى الخطوات الهامة على طريق تخفيف حدة النزاع في إنشاء قوات التحالف لصنع السلام فوق أرضنا. ويشترك في هذه القوات خمس دول من أعضاء رابطة الدول المستقلة هي الاتحاد الروسي وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان. وتعتبر هذه الدول إنشاء القوات اتفاقاً إقليمياً وفقاً لمبادئ الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. ومما له أهمية أن يحيط مجلس الأمن علمًا بهذا الأمر وأن يعرب عن تأييده للتعاون المتبادل بين الأمم المتحدة وهذه الجهود الإقليمية التي تبذل في إطار الرابطة والتي تهدف إلى تحقيق التقدم على طريق التسوية السلمية الشاملة.

وتحيي حكومة طاجيكستان موقف الأمين العام للأمم المتحدة واهتمامه بطلبات الأطراف للحصول على مساعدة الأمم المتحدة للجهود التي تبذل بالفعل. كما تعرب عن تقديرها الكبير للجهود التي ببذلها المبعوث الخاص للأمين العام السفير عصمت كيتاني وكذلك لمجموعة موظفي الأمم المتحدة في دوشانبي. وستنجدو ممتنين إذا تم تجديد ولاية المبعوث الخاص للأمين العام ومدة وجود موظفي الأمم المتحدة في طاجيكستان لفترة أخرى بعد ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣.

وتشكر طاجيكستان، حكومة وشعبا، منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ولجنة الصليب الأحمر الدولي وغيرها من المنظمات العاملة في الميدان الإنساني لما تبذله من جهود، وهي تأمل في استمرار هذه الجهود مستقبلاً.

كما تعرب حكومة طاجيكستان عن تقديرها الخالص لما أبداه مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من استعداد لتقديم المساعدة في تحقيق الوئام الوطني وإقامة مؤسسات ديمقراطية في طاجيكستان. واثنا نأمل أن تكون الجهود النبيلة التي تبذلها الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ورابطة الدول المستقلة، مكملة لبعضها بعضًا.

ونتوجه إلى مجلس الأمن طالبين أن يتابع تطورات الحالة في طاجيكستان وعلى حدودها مع أفغانستان بمزيد من الاهتمام وأن يواصل الاستعانت بكل ما لديه من وسائل للمساعدة على التوصل إلى تسوية سياسية.

وأود أن أطلب منكم الدعوة إلى عقد جلسة لمجلس الأمن للنظر في هذا الطلب واتخاذ قرار مناسب.

(توقيع) إمامالي رخمانوف
رئيس الدولة
رئيس المجلس الأعلى
لجمهورية طاجيكستان
